

## 504356 - إذا بقي أثر الدم بعد غسل أحد الملابس بالغسالة فهل تكون سائر الملابس قد تنجست؟

### السؤال

إذا وضع الماء والصابون في الغسالة ثم وضعت الملابس النجسة وغسلت مرة واحدة وبقي أثر لون الدم فهل تنجست كل الملابس وتنجست الغسالة ويد من لمس الملابس وهي رطبة؟ وإذا وضعنا ملابس أخرى في الغسالة هل تتنجس؟ إذا كان الحال هذا فقد تنجست جميع الملابس تقريبا واغراض البيت فماذا افعل

### الإجابة المفصلة

أولا:

سبق بيان نجاسة الدم في جواب السؤال رقم (114018).

ثانيا:

الظاهر أن المقصود بقولك: "وبقي أثر لون الدم": أن الثوب بقي فيه شيء يسير من لون الدم بعد غسله ، وهذا الأثر معفو عنه .

روى الإمام أحمد في "المسند" (14 / 371 - 372) وأبو داود (365) عن أبي هريرة: " أن خولة بنت يسار أتت النبي صلى الله عليه وسلم، فقالت: يا رسول الله، إنه ليس لي إلا ثوب واحد، وأنا أحيض فيه، فكيف أصنع؟

قال: «إِذَا طَهَّرْتَ فَاغْسِلِيهِ ثُمَّ صَلِّي فِيهِ».

فقالت: فإن لم يخرج الدَّم؟

قال: «بِكْفِيكِ الْمَاءِ وَلَا يَضُرُّكَ أَثَرُهُ» .

وحسنه محققو المسند، و صححه الشيخ الألباني في "ارواء الغليل" (1 / 189).

وروى الدارمي (1052) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: قَالَتْ لَهَا امْرَأَةٌ: الدَّمُ يَكُونُ فِي الثَّوْبِ فَأَغْسِلِيهِ، فَلَا يَذْهَبُ، فَأَقْطَعِيهِ؟ قَالَتْ: «الْمَاءُ طَهُورٌ» .

وطالعي لمزيد الفائدة جواب السؤال رقم (438695) ورقم (163825).

وعلى هذا ؛ يحكم بطهارة هذا الثوب ، كما أن النجاسة لم تنتجس الغسالة ، ولا الملابس التي فيها.  
وإذا كنت تشتكين من كثرة الوسوس، وإلحاحها عليك، فننصحك ألا تسترسل فيها، بل اقطعها عن نفسك،  
وانصرفي عنها؛ فإنها متى استمكنت منك، أوشكت أن تفسد عليك أمره كله.

وينظر للفائدة: جواب السؤال رقم (411605).

وينظر أيضا في الموقع: [الوسواس القهري](#).

والله أعلم.